

النوع الأول : تكرر صوت بعينه في أوائل الكلمات المتوالية ، ويعرف بالتجانس الاستهلاكي ، وتحتة كلمات تتجاور تجاوراً مباشراً ، وكلمات يفصل بينها عنصر أو أكثر ، والتجانس الاستهلاكي إما صوتي بحت إذ الحروف المكررة من إبنية الكلمة ، أو صرفي بحت حيث يكون المكرر وحدات (مورفيمات) (١) كالسوابق من الحروف ، أو صوتي صرفي ، بأن يكون أحد الحرفين من البنية والآخر وحدة صرفية .

النوع الثاني : تكرر الصوت داخل الكلمة نفسها صوتياً بحتاً إذا كان من بنيتها ، أو صوتياً صرفياً بأن يكون أحد الحرفين من البنية والآخر وحدة صرفية . ويسوق الباحثة الاحتراسُ والتقصي إلى وجوب الحذر من اللبس الإملائي في تحديد المقاطع ، لتمييز التجانس عن غيره .

وبهذا التفصيل مع التمثيل للصوتي الصرفي بحرف اللام من لفظ « لأهل » « حيث إن اللام الأولى سابقة صرفية تفيد الجر ، واللام الثانية صوت من بنية الكلمة » نرى الباحثة تخالف المقرر عند النحاة وما جرى عليه عرفنا اللغوي من عد هذه السابقة كلمة برأسها ، والمسبوقه كلمة أخرى ، فهما عندها من (تكرر الصوت داخل الكلمة نفسها) .

النوع الثالث : تكرر الصوت عبر حدود الكلمتين المتوالتين ، أي : بين المقاطع ، وهو خلفي أمامي : متى كان أحد الحرفين آخر مقطع في الأولى ، والآخر أول مقطع في الثانية ، ويدخل ذلك التجانس الناشئ عن القلب والإبدال .

النوع الرابع : التجانس الخلفي : وهو تكرر الصوت الصامت الأخير من الكلمات المتوالية ، وقد يكون صوتياً ، أو صرفياً ، أو صوتياً صرفياً معاً .

النوع الخامس : التكرار المقطعي ، وهو تكرر مقطع أو أكثر ، ويكون

(١) يدخل في الوحدات الصرفية الحروف الرابطة والعاملة والضمائر اللاحقة للكلمات .